الفصل الثايي

الإطار النظري

المبحث الأول، تطوير المادة التعليمية

أ. تعريف المادة التعليمية

المواد جمع مادة وهي لغة ما يتركب منه الشيء ويقوم به أ. و يقصد بالمواد التعليمية هي المادة أو الموضوع التي يتم إعدادها ويستخدمها المدرس والتلاميذ في عملية التعليم للوصول على بعض الأهداف الدراسية . أ وهو أيضا بمعنى كل شيء يمكن استخدامه لمساعدة المدرس في أنشطة التعليم. والمواد التعليمية تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات، والمواقف أو كوسيلة لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية المنشودة. أوعرف ويينا سنجايا (Wina لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية المنشودة. وعرف ويينا سنجايا (Sanjaya تعني كل محتويات يتم إعدادها في المنهج الدراسي المتبع تحقيقا على معايير الكفاءة في وحدة التعليم المعين. أ

وتشتمل المواد التعليمي<mark>ة ع</mark>لى بع<mark>ض العناصر الأسا</mark>سية التي يلزم بوجودها ، وهي:

- ١. دليل المعلم
- ٢. الأهداف الدراسية المنشودة
 - ٣. المعلومات
 - ٤. التدريبات
- ٥. دليل العمل، مثل كتاب التدريبات الإضافي
 - التقويم ٦

Abdul Hamid. Uril Baharudin. Bisri Mustofa. *Pembelajaran Bahasa Arab.* (Malang: UIN Malang Press, Y...A), yı

Arman Husni, "Pengembangan bahan ajar bahasa arab ", al ittijah, Vol. ۱۲ No. ۱۱ (Januari-Juni), ٤٩ نا يتحد مان:

Wina sanjaya, *Perencanaan dan desain sistem pembelajaran*(Jakarta: Kencana, ۲۰۱۰) Cet ۳, ۱٤٢ Arman Husni, "Pengembangan bahan ajar bahasa arab ", ٤٩°

۱ معجم الرائد، www.almaany.com

۲ ۲

٣ نترجم من:

ومن التعريفات السابقة نفهم بأن المادة التعليمية هي كل شيء بشتى أنواعه المتعددة التي استخدمها المعلم في النشاط التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية في المنهج الدراسي المتبع.

وفي مجال تعليم اللغة ، المادة التعليمية لديها الخصائص المتعلقة بالتطور اللغوي وظيفتها في المجتمع. واختيار المواد كمادة التعليم بالطريقة المناسبة بمستوى الدارس وعمره سيجعل التعليم ممتعا ويشوق إليه الدارس. وحينما يجد المعلم في الكتاب المقرر المستخدم غير مناسب بما يحتاج إليه الدارس، فيلزم عليه القيام بتطوير تلك المواد وتوفيرها حتى يغني مما يحتاج إليه الدارس للوصول إلى أهداف دراسية.

ب. أنواع المادة التعليمية

رأي عبد المجيد،أن أنواع المادة التعليمية هي V :

- ١. المادة التعليمية المطبوعة، مثل كتاب، نشرة، صورة وغير ذلك.
 - المادة التعليمية السمعية، مثل الشريط والمذياع وغير ذلك.
- ٣. المادة التعليمية <mark>ال</mark>سمعي<mark>ة الصرية</mark>، مثل <mark>التل</mark>فيزيون والفيديو أو أفلام
- Multimedia) المادة التعليمية التفاعلية، مثل الوسائط المتعددة التفاعلية (Interaktif

ج. أهداف تطوير المادة التعليمية

أما أهداف القيام بتطوير مواد تعليمية فهي $^{\Lambda}$:

- 1. انتاج المواد التعليمية المناسبة بالأهداف الدراسية العامة والخاصة والأهداف الدراسية الإضافية.
- ٢. تصميم المواد التعليمية المناسبة بتركيب محتويات الدرس وخصائصها كل واحدة منها.
 - ٣. لترتيب الموضوعات المقدمة في الدراسة ترتيبا منطقيا
 - ٤. تفتح إمكانية تطوير المواد التعليمية استمراريا المتبعة بتطور التكنولوجي

۷ يترجم من:

Abdul majid, *Perencanaan Pembelajaran: mengembangkan standar kompetensi guru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ۲۰۱۳) ۱۷٤

أ نفس المرجع، ٥٠

Arman Husni, "Pengembangan bahan ajar bahasa arab ", ६٩ ^

د. العوامل المؤثرة في تطوير المواد التعليمية

قبل القيام بتطور المواد التعليمية، لا بد أن يهتم المعلم ببعض العوامل لتكون المواد التعليمية سليمة من الأخطاء عند إعدادها، فتلك العوامل ما يلي ⁹:

- 1. صدق مضمون النص
 - ٢. دقة المحتوبات
- ٣. سهولة الاستخدام ومفهومها
- ٤. اخيار الأنماط اللغوية المناسبة بمستوى الدارس
 - تزيين المادة المصممة
- ٦. توضيح المادة بالصور أو الرمز أو رسم بياني وغير ذلك
- ٧. كمال العناصر من عنصر تعليمي الأساسي والثانوي والتقويم

ه. أسس تطوير مادة تعليم اللغة العربية

لقد وضع الخبراء بعض العناصر الأساسية في إعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، وهي ١٠:

١. الأساس النفسي

يعد الجانب النفسي أمرا مهما في عملية تعليم اللغة الأجنبية. وخاصة فيما يتعلق بالدوافع التي تحرك ميول الدارس على إدراك المواد التعليمية. ويكون إعداد خطة المواد التعليمية يهتم ببعض العناصر من جانب نفسية لكي ينمي ميول الدارس ويدفع على التعلم. وتلك العناصر على ما يلي: ١١

- أ) تناسب المحتويات بمستوى الدارس
- ب) يهتم بالفروق الفردية بين الطلاب
- ج) إظهار الاستجابة الفكرية لدي الطلاب في اكتساب اللغة العربية
 - د) ضبط مواد تعلیم بمستوی قدرة الطلاب
 - ه) التعرف على ميول الطلاب
 - و) التعرف على العوامل النفسية لدي الطلاب بدقة

Arman Husni, "Pengembangan bahan ajar bahasa arab ", or 9

١٠ نفس المرجع

١١ نفس المرجع، ٥٢

- ز) يهتم بعمر الدارس
- ح) إعداد المواد لطلاب في جميع المستوى الفكري
- ط) وجود المشكلات في الكتاب لحلها من خلال التعليم
 - ي) استخدام اللغة يناسب بالظروف المختلفة
 - ك) وجود الارتباط بين المواد الواحدة والأخرى
- ل) عرض المواد التعليمية مناسب بالمواقف التي يمر عليها الطلاب ويمكن تطبيقها من خلال الناطقين بها مباشرا
 - م) المواد التعليمية لديها دور مهم في تشكيل شخصية الطلاب.

٢. الأساس الثقافي

وكان من أساس إعداد المواد التعليمية ثقافيا، وهذا الأساس يعين في إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية وتفهيما لدارس اللغة العربية فهما جيدا فيلزم بعرض ثقافة عربية . لأن اللغة العربية مكونة من ثقافة مجتمع العرب. وعلى هذا، لا بد في تطوير المادة التعليمية لدرس اللغة العربية بعرض المظاهر الثقافية العربية والإسلامية.

٣. الأساس التربوي

أساس تربوي هو ما يتعلق بمجال تعليمي في تطويو المواد. ومثال ذلك تبدأ المادة من السهولة إلى ما أصعب، ومن الملموسة إلى المجردة ومن التفصيل إلى العامة وما إلى ذلك. وبتعرف على المبادئ التعليمية بدقة يمكن للمطور لاختيار المواد التعليمية سيتم تطويرها. وأما المبادئ التعليمية الأساسية التي تلزم بالملاحظة عليها كما أشار إليه محمود كامل ناقة في المؤتمر اللغوي الذي عقدته (ISESCO) وهي على ما يلى:

أ) الهدف

المواد التعليمية تبدأ من الأهداف المنشودة من قبل التي تتعلق بلكفاءة اللغوية. وتعد الأهداف بصدق حتى يسهل في أختيار المواد التعليمية.

ب) التدريبات والتقويم

- ج) التدريباب والتقويم المتعددة في المواد التعليمية يشمل جميع كفاءة يحققها الطلاب من خلال التعليم. وكذلك التدريبات الخاصة لكي يقاس قدرة فهم الطلاب في المواد التعليمية التي يتناولها الطلاب أثناء عملية التعليم.
 - د) وسائل تعليمية

استخدام الوسائل التعليمية المناسبة يساعد في فهم المواد بسهولة ووضوحة.

ه) المواد الإضافية المكملة

ثمثل جميع تكملة المواد التعليمة مثل التسجيلات الصوتية، وتدريبات الإضافية لطلاب، والمعاجم.

و) تخطيط المواد التعليمية

يقام بتخطيط المواد التعليمية يشارك فيها الخبراء بشتى أنواع مجال العلوم المختلفة من العلوم الثقافية والاجتماعية والنفسية والمنهجية والوسائلية وغير ذلك.

٤. الأساس اللغوى

وأما من جانب لغوي فلابد باهتمام بعض العناصر عند إعداد المواد التعليمية في درس اللغة العربية، فهي :

- أ) استخدام لغة الفصحي
- ب) المبدأ في اختيار المفردات يعني أغلب استعمالا
- ج) استفادة من نتيجة البحث الذي يتم بحثها الخبرء
 - د) يهتم بدقة صييح استخدام اللغة
- ه) اللغة المستخدمة هي اللغة الطبيعية دون تزوير بما.
- و) دون إهمال العناصر الصوتية من بداية التعليم، لكي لا يكون تكرار الخطأ الصوتي.
 - ز) تحليل الكلمة وسياق الجمل
 - ح) يهتم برمز والصوت من كل حرف
- ط) تبدأ المواد من تعليم الحرف ويليها الكلمة، ولا تبدأ من الكليمة دون معنى

- ي) يهتم بالخصائص الصوتية
 - ك) يهتم باشتقاق الكلمة
- ل) استخدام الأسلوب اللغوية الذي يكثر استخدامه
- م) يبتعد عن استخدام القواعد اللغوية الصعوبة حتى يتحير بها الطلاب
 - ن) يمارس التدريبات إلى السياق المدروس
 - س) استخدام الكلمة الوظيفية بأكثر ما يمكن
 - ع) يهتم بعلامة القراءة لتعيين لهجة القارئ
- ف)يستفيد من نتيجة البحث في مجال علوم اللغة عند إعداد المواد التعليمية
 - ص) يهتم بالمشكلات اللغوية بأنواعها المتعددة والمحاولة على معالجتها

المبحث الثاني، الوسائل التعليمية والألعاب اللغوية

أ. الوسائل التعليمية

مفهوم وسيلة التعليم

عندما يقام التعليم رسميا في المدارس فلا يكون العرض إلا توجيه الطلاب إلى أحسن الأحوال معرفيا وسلوكيا ووجدانيا. والتعامل بين المدرسين والطلاب أثناء التعليم مؤثرة بالبيئة الذي يقام فيها التعليم، على سبيل المثال: المعلم، الطالب، والموظف، رئيس المدرسة، والمواد التعليمية والوسائل التعليمية والكتب المدروسة والمصادر التعليمية وغير ذلك. ١٢.

والمصادر التعليمية التي يقوم المدرس بتوفيرها تؤثر في تحصيل نتيجة التلاميذ في عملية التعليم التي يمارسوها. ولا يؤدي اختيار الوسيلة في حد ذاته إلى تحقيق الأهداف المنشودة، بل أن للأسلوب الذي يتبعه المدرس أو التلميذ في الاستفادة من هذه الوسائل أثر كبير في ذلك. ١٣.

Azhar Arsyad, media pembelajaran, (Jakarta: Raja grafindo persada, ۲۰۱۳) Cet ۱٦, ١

١٣ حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. (كويت: دار القلم، ١٩٨٧) ط ٨، ٥٧.

ويقصد بالوسائل التعليمية كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة. ألقد عرف سوبارنو كما نقله إمام أسراري في كتابه "الوسائل المعينات في تعليم العربية" بأن وسائل تعليمية هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). واتفق عليه أفندي وهو يرى أن وسائل التعليم هي ما يزيد عملية التعليم سهولة ويزيد الدرس وضوحا للدارس أ. وعند بشير عبد الرحيم الكلوب أن الوسائل التعليمية هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك الأيدي والحواس لتكون ناجحة ملائمة لفطرة الطفل. 17

واتضح من هذه التعريفات أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم المعلم في عميلة التعليم لزيادة سهولة تفهيم الطلاب على ما ألقاه المعلم في عميلية التعليم، وباستخدا وسائل التعليم يتحقّق الأهداف الدراسية. وتأكيدا على ذلك، يشير أزهر أرشد إلى وضع الحدود العامة في معرفة معايير الوسائل التعليمية، منها:

- أ. الوسائل التعليمية لها معنا طبيعيا المعروف بالخردوات (Hardware)، وهي كل شيء تتوجه إليه الحواس من مسوع ومرئيًّا و ملمس.
- ب. الوسائل التعليمية لها معنا حسيا ، وهو مضمون المرسل الموجودة في الدرس الذي سيتم إرساله إلى الطلاب في عملية التعليم.
 - ج. تأكد الوسائل التعليمية في السمعيات والبصريات
- د. الوسائل التعليمية تعني جهاز يساعد المعلم في عملية التعليم
 داخل الفصل أم خارج الفصل.

.

٤ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧)، ٤٣٢.

[°] إمام أسراري، *الوسائل المعينات في تعليم العربية* (مالانج: إيكيب، ١٩٩٥)، ٢-٣.

١٦ نفس المرجع ٢ -٣

- ه. الوسائل التعليمية تستعمل في مجال الاتصال والتعامل بين المعلم والمتعلم في عملية التعليم.
- و. يمكن استعمال الوسائل التعليمية جماهيريا، مثلا استخدام المذياع والتلفاز. و يستخدم فيديو في الفريق الكبير أو الصغير. وباستعمال الحاسوب أو الشريط في التعليم شخصيا.
- ز. الموقف والعمل واستراتيجيات والإدارة التي تتعلق بتطبيق العلوم. وبعد النظر إلى التعريفات السابقة وحدودها يرى الباحث أن الوسائل لها علاقة قوية بالعملية التعليمية. وبدورها في توضيح ما ألقاه المدرس كانت الوسائل التعليمية تساعد المعلم للوصول على الأهداف التعليمية المنشودة.

٢. أنواع وسيلة التعليم

كما سبق بيانه أن الوسائل التعليمية هي عبارة عن المقوّم يشتمل على كل رسالة والشخص والجهاز، وتنمي هذه الوسائل مع تطور الزمان. ويظهر كثير من الوسائل الحديثة المستخدمة في التعليم ابدالا من الوسائل القديمة. ¹ ولذلك، يكون هناك من العديد نوع من وسائل تعليمية ، تنقسم الوسائل التعليمية إجمالا على نوعين، ¹ وهي:

أ. وسائل حسية، وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الجواس، وذلك بعرض ذات الشيء، أو نموذجه، أو صورته أو نحو ذلك.

ب. وسائل لغوية، وهي ما تؤثر في القوى العقلية بوساطة الألفاظ، مثل ذكر المثال، أو تشبيه، أو الضد، أو المرادف.

واعتمادا على الحواس التي تتوجه إليها الوسيلة تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي معينات سمعية، ومعينات بصرية، ومعينات سمعية بصرية الوسائل البصرية 19.

Azhar Arsyad, *media pembelajaran, ۳۱* : پترجیم من ۱۷

١٨ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ٣٢٤

١٩ إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية ٦-٧.

- أ. المعينات السمعية هي التي تقدم تجاه حاسة السمع مثل إذاعة الراديو وبرامج مختبر اللغة وغيرها.
- ب. المعينات البصرية ما يتوجه إلى حاسة البصر، مثال: الأفلام الثابتة والشرائح
- ج. المعينات السمعية البصرية ما يستعين به المدرس في تقديم المادة الدراسية ليتناولها الدارسون عبر حواس سمعهم وبصرهم معا. تضم الوسائل السمعية البصرية ما يلي:
 - ١) أفلام السينما والفديو.
 - ٢) إذاعة التلفاز.
 - ٣) مسرحية.

٣. فوائد استخدام الوسائل المعينات في التعليم

من المعروف أن الوسائل التعليمية لها دور مهم في مساعدة عملية التعليم. لأن وسائل تعليمية يتضمن ويحتمل الرسالة التعليمية ترسل إلى الطلاب. ' وتعني وجود الوسيلة التعليمية تعالج بعض المشكلات التعليمية وتفيد في تنمية النشاط التعليمي بشكل فعال. وهناك بعض الفوائد من استخدام الوسائل في التعليم ، فهي ما يلي:

- أ) توفير الخبرات الحسية للتلاميذ، فتعاونه على تكوين مدركات صحيحة.
- ب) جذب وتركيز انتباه التلاميذ، وذلك لما تضفيه على الدرس من حيوية وواقعية.
- ج) زيادة تشويق التلاميذ، وحثهم على الإقبال على الدرس بشغف.
- د) زيادة النشاط الذاتي للتلاميذ، وكذلك مضاعفة فاعليتهم وإيجابهم خلال الدرس.

Azhar Arsyad, media~pembelajaran,~v٩ : يترجم من $^{ au}$

- ه) إسراع لعملية التعليم وتوفير وقت كل من المعلم والمتعلم.
 - و) إكساب التلاميذ خبرات أعمق، وأبقى أثرا.
 - ز) توفير الكثير من الجهد.
 - ح) تخطى حدود الزمان والمكان، والإمكانيات المآدة.
 - ط) زيادة ترابط الأفكار والخبرات. ٢١
 - ي) تجلب السرور للتلاميذ، وتحبب إليهم المرسة
- ك) تضفي على الدرس حياة، بما يتطلبه استخدامها من الحركة والعمل.
 - ل) ترهف الحواس، وتدعو إلى دقة الملاحظة.
- م) تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، لأنهم أدركوها عن طريق الحواس المختلفة. ٢٢
 - ن) توضيح فيما ألقاه مدرس في تعليم
- س) استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة يمكن المدرس أن يحمي بعض هيئة سلبية لدي طلاب أثناء التعليم، وينمي النشاط التعليمي الفعال في الفصل. ٢٣
 - ع) جذب الانتباه وخلق أنشطة جديدة
 - ف) مثيرات خارجية تعين على أداء العمل.
 - ص) توجيه التفكير إلى المسار المرغوب
 - ق) تساعد على انتقال اثر التعليم

٤. المعايير في اختيار الوسائل المعينات واستخدامها

Arief S. Sadima, R. Rahardjo, Anung haryono, Rahardjito, *Media pendidikan: pengertian, pengembangan, dan pemanfaatan*, (Jakarta: Raja Grafindo persada, ۲۰۱۲) Cet ۱٦, ۱٧.

٢١ إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية ٦.

٢٢ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ٢٣٢

۲۳ يترجم من:

٢٤ عبد العظيم عبد السلام، التكنولوجييا وتطوير التعليم، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢)، ٢٥١.

عندما يريد أن يختار المعلم الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم ينبغي أن يهتم بالمعايير أو الخصائص من كل الوسائل، الوسائل التعليمية الموجودة في اليوم بأنواعها المختلفة تتطلب دقة المعلم في اختيارها. لأن الوسائل المطورة تشترط بما يتعلق بالمواد التعليمة وتناسب مع الأهداف التعليمة. ولا يتم اختيار الوسائل التعليمية بصورة عشوائية، ولكن ينبغي للمعلم الاعتماد على معايير حتى تؤدى هذه الوسائل عملها المنوط بها ، واقتصر الباحث المعايير في اختيار الوسائل التعليمية على ما يلى:

- أ) مناسبتها بالأهداف الدراسية
- ب) الوقت والجهد والمبلغ لإيجادها
- ج) تمكّن الوسيلة من إثارة اهتمام الدارس وتشويقه إلى عملية الدراسة
 - د) مناسبتها بكفاءة الطلاب وأعدادهم
 - ه) صحة المحتوى من الناحية العلمية
 - و) مهارة المد<mark>رس</mark> في إ<mark>جراءها و</mark>ابتكاره<mark>ن أ</mark>

وإضافة إلى ذلك ، يعرض ديك (Dick) و جاري (Carey) أربع عوامل ينبغي أن يهتم بها المعلم ٢٠٠:

- أ) متناول المصادر المكانية. وتعني إن لم توجد الوسائل المعينات في مصادرها، فلا بد بإبداعها أو بشرائها.
 - ب) هل في شراء الوسائل أو في إنتاجها يحتاج إلى المال والجهد والمرفق.
 - ج) العامل الذي يتعلق بتطبيق العمليّ ومتانة الوسائل في وقت طويل.
 - د) ومدي فعالية مالية في وقت طويل.

Arief S. Sadima, R. Rahardjo, Anung haryono, Rahardjito, *Media pendidikan:* : يترجم من ^{۱°} pengertian, pengembangan, dan pemanfaatan, ۸٥

٢٦ إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية, ١٦-١٥.

Arief S. Sadima, R. Rahardjo, Anung haryono, Rahardjito, *Media pendidikan:* : يترجم من ^{۲۷} pengertian, pengembangan, dan pemanfaatan, ۸٦

وبعض النظر إلى ما يتعلق باختيار الوسائل التعليمية كما سبق ، يرى الباحث أن الحقيقة في نهاية اختيار الوسائل التعليمية المعينات يقع في يد المعلم، هل هو يقوم باستخدامها أم لا، أو يقوم بالتوفق الوسائل التعليمية المناسبة. لأن جميع من الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة إن كان مطابقا مع المعايير المعينات فتجلب السرور في ذهن التلاميذ ويعطي التشويق لديهم، وأهم من ذلك، اختيار الوسائل التعليمية المعينات تسهم في تحسين عملية التعليم بشكل جيد. والاحتمال للوصول إلى الأهداف التعليمية أكبر قوةً.

ب. ألعاب لغوية

١. مفهوم ألعاب لغوية

اللعب هو النشاط الوحيد الذي لا يهدف الإنسان حين يمارسه إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته. ويرى د. أحمد عبد الجيب الحريري أن كانت سرور أو ارتياح بلا هدف، أو متعة خالصة من أي غرض، ولشد ما تفتقده هذه المتعة في مما رستها اللعب في مجتمعاتنا العربية، في كل الأعمار، وفي كل المستويات تقريبا. ٢٨

ويطلق اللعب على طائفة من الحركات الجسمية والنفسية يدفع إلى القيام بها صغار بعض الفصائل الحيوانية تحت تأثير ميل فطري تنشأ هذه الفصائل مزودة به. وتختلف مدة بقاء هذا الميل بحسب اختلاف هذه الفصائل في أمد طفولها، ولذلك كان أطول الحيوانات طفولة، وهو الإنسان، أكثرها خطا من ألألعاب.

إن ألعاب لغوية هي عبارة عن المسابقة في المعارف اللغوية، بعبارة أخرى أنها نشاط يتم بين الطلاب متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة. "واللعب ضروري جدا لتنمية الطفل عقليا وفكريا، فمن خلال اللعب يمكن الطفل لظبط سلوكه وتصحيحو ولدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي. ""

وتفيد اللعب في تنمية كيثر النواحي لدي الطفل، فمن ناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم ويقوي للبدن. فمن ناحية عقلية، يساعد على إدراك العالم الخارجي بجيد.

^{٢٠} ناصف مصطفى عبد العزيز، *الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية*، (الرياض: دار المريخ ١٩٨٣)، ١٣

^{۲۸} أحمد عبد المجيب، الألعاب الكلامية اللسانية: دراسة صوتية تركيبية (القاهرة: المكتبة الخانبي ١٩٩٩), ٢١.

٢٦ إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية ، ٢٢

^٣ محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة،سلطان مسعود، المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٥٥ (٢٠١٣

ويسهم اللعب في تنمية المهارات اليدوية والعقلية، ويقوم بالاستكشاف ويحصل على المعلومات بنفسه، وتزداد تاحصلية المعرفية اللغوية ويتدرب على حل المشكلات وتنمو لديه روح الإبداع والابتكار. ^{۲۲} وأما من ناحية إجتماعية، عند يمارس اللعب، كان الطفل يتعلم بالنظام الجماعي ويحترم الجماعة. ويدرك فيها قيمة التعاون والمصلحة العامة، ويقيم العلاقات الجيدة مع الآخرين، ويقوم بروح التعاون في حل المشكلات. ^{۳۲}

إذن، اتضح لنا مما سبق، أن اللعب ضروري جدا في مجال التعليم. وبه تمكن تنمية مهارات كثيرة لدي الطفل، خاصة فيما يتعلق بتعليم المهارات اللغوية العربية. وتعتبر الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد الطلاب على إجادة اللغة العربية التي تعتبر لغة ثانية. وبممارسة هذه الألعاب اللغوية ستواصل الجهد في فهم التدربات الآلية المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة ولتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة.

٢. أنواع ألعاب لغوية

إن الألعاب اللغوية تنقسم إلى أنواع متعددة، فمن تقسيماتها تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية وهي الألعاب الشفهية والألعاب الكتابية، وألعاب القراءة. وأما الألعاب اللغوية لمهارة الكلام فهي الألعاب الشفهية، والاستفادة من الألعاب الشفهية في مجال تعليم اللغة بديل عن التكرار الممل، وتخفيف من رتابة الدروس، وتجعل الطلاب أكثر تفاعلا مع المادة اللغوية يدرسونها. فنوعها ما يلي ":

أ. التعرّف

ب. استمع و نقد

ج. لعبة السلسلة

د. و الموازانات

ه. السؤال والجواب

و. تكلم بالأسئلة

ز. ماذا تفعل؟

۳۲ نفس المرجع

٣٣ نفس المرجع.

٣٤ نفس المرجع، ١٦١

- ح. ماذاتقول؟
- ط. أخبرجارك ؟
- ي. تعبير الصور
- ك. الكلام لتعويد عبارات خاصة
- ل. قوة الملاحظة/قوة الذاكرة البصرية ٢٥٠
 - م. هل تعرف السبب؟
 - ن. لماذا أفعل هذا؟
 - س. أشياء أملكها
 - ع. ألّف قصة ٣٦

٣. أهمية ألعاب لغوية في مجال التعلم

أن اللعبة اللغوية نوع من أساليب تعليم اللغة لكي يتسم الطلاب بروح التسلية والمنافسة عند ممارستها. ^{٣٧} وهذا تكون ألعاب لغوية مهمة في مجال التعلم ويستفيد منها تشويق في الدراسة وتشجيعا لهم أن يتكلم باللغة العربية.

\$. فوائد ألعاب لغوية في مجال التعلم

والفوائد من استعمال ألعاب لغوية كثيرة، منها:

- أ) يقوم المتعلم بالمشاركة الإيجابية في الحصول على الخبرة.
 - ب) يصاحب التعلم عملية كلام باكتساب الخبرة
- ج) يؤدي إلى تركيز على النشاط وهو اللعب الذي يمارسه ٣٨
 - د) يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- ه) يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.
- و) يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة.

٣٠ محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة،سلطان مسعود، المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين ١٦١

^{٢٦} صيني، محمود اسماعيل. عبد العزيز، ناصف مصطفى. حسين، مختار الطاهر. دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج ١٩٩١م، ١٩٩٨

٣٧ صيني، محمود اسماعيل. عبد العزيز، ناصف مصطفى. حسين، مختار الطاهر. دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، ٣٣١

^{۲۸} محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة،سلطان مسعود، ا*لمدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين* ١٦١–١٦٤

- ز) يتدرس التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- ح) يتدرس احترام القوانين والقواعد ويلتزم به.
 - ط) يعزز انتمائه للجماعة.
- ي) استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة. ٣٩

٥. أهداف الألعاب اللغوية

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها:

- أ. أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (وهي اللغة العربية) وبين التسلية
 - ب. يساعد في تنمية القدرات العقلية
 - ج. مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية
- د. توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية
 - ه. تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي
 - و. تشحيع ودعم مواد ونشطات ثقافية باللغة العربية
 - ز. تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس
 - ح. يساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي
 - ط. اكتساب روح العمل الجماعي ضمن القريق والتخلص من الأنانية
- ي. اكتشافات القدرات الذاتية وكذلك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين في القدرات
 - ك. تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى
 - ل. تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والاسهام. ٤٠
- م. تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة. ٤١

· ؛ مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ،

٣٩ نفس المرجع ١٥٥-١٥٦

¹ محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة، سلطان مسعود، المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين ١٥٧

٦. عناصر وشروط الألعاب اللغوية

تتألف عناصر اللعبة اللغوية من الآتي:

أ. مجموعة عن اللاعبين

ب. اللعب ومكان اللعب

ج. زمن محدد للعبة

د. أنظمة وقوانين تحكم اللعب.

٧. شروط الألعاب اللغوية

ومن شروط الألعاب اللغوية ٢٠ :

أ. اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة.

ب. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة

ج. أن تكون دور الطالب <mark>وا</mark>ضحا ومحددا في اللعبة

د. أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطالب

- ه. أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعبة
- و. مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية مدى اتصال الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها
- ز. أن تساعد هذه الألعاب المدرس على تشخيص مدى نمو الطالب من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك
 - ح. أن تتناسب هذه الألعاب بعدد الطلبة وميزانية المدرسة

وعند ناصف مصطفى، تجري الألعاب داخل فصول اللغة بثلاثة معايير رئيسية:

أ. أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة وتنوعا

ب. أن تزيد من فهم الطلاب للغة الجديدة

ج. أن تشجع الطلاب على استخدام اللغة الجديدة. ٢٣

٤٢ نفس المرجع، ١٥٨

[°] ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ١٨

ومن خصائص اللعبة اللغوية الجيدة هي:

- أ. ملائمة اللعبة لمستوى الطلاب
- ب. صلاحية اللعبة لكافة المستويات
- ج. إشراك اللعبة لأكبر عدد من الطلاب
- د. معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية
 - ه. اتصال اللعبة بموضوع مدروسة حديثا
 - و. سهولة الإجراء
- ز. إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح كلم

٨. استخدام ألعاب لغوية لتعليم مهارة الكلام

يستخدم اصطلاح الألعاب في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالا واسعا في أنشطة فصلية، لتزود المعلم والدارس بوسيلة ممتعة لتدريب على عناصر اللغة حتي يشعر الطلاب بروح التسلية والمنافسة حتى تشوق في عميلية تعليم اللغة، وتوفير الحوافر لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وبالرغم من أن هذه الألعاب اللغوية يسير التنافس والتعاون بين اللاعبين حتى يكون تعليم اللغة العربية ممتعا وبديل عن الملل إلا أنها تساعد المعلم في الوصول إلى الأهداف الدراسية خاصة ما يتعلق بأهداف مهارة الكلام. لأن بهذه الألعاب اللغوية تشجع الطلاب أن يتكلم بالعربية تكرارا واستمرارا حتى يجيدون فيه. ولذلك قال ناصف عبد العزيز " وإذا كان الكلام خاليا من الروح فلن يتحقق بالطبع أية فائدة، ولكي يكون كلامنا ذا معنى، فلا بد أن يكون له مضمون مفهوم ومحتوى هادف " في وهذا يدل على أن الكلام الجيد عندما يكون لائقا أو مناسبا بالحوادث التي تعبرها. والألعاب اللغوية تعتبر من الأنشطة التعليمية اللغوية التي سيتم تصميمها بمعاييرها وخصائصها لتنمية المهارة اللغوية من حيث تقديم الموضوع المعين أو سين خلال وصف الصور وما إلى ذلك.

٤٤ نفس المرجع، ١٧

٤٠ نفس المرجع، ١٢

٤٦ نفس المرجع، ١٩

إذ باستخدام الألعاب اللغوية في تعليم الكلام تساعد على الطلبة في تعبير عن الأحداث أو الوقائع وغيرها بشجاع من خلال ممارسة هذه الألعاب اللغوية، لأن فيها العناصر والقوانين وكذلك روح المنافسة دوافعا لهم لأن يتكلم باللغة العربية.

المبحث الثالث، مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

الكلام لغة هو القول قصيدةً، أو خطبة، أو مقالة، أو رسالة، أو نحوها. ^{٧²} وهو أيضا ما تضمن كلمتين بإسناد، ^{٨²} وعبّر ابن منظور بأن الكلام لا يكون إلا أصواتا تامة مفيدة. ^{٩³} ورأى أبو الحسن الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة. ^٥ واصطلاحا الكلام هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. ^{١٥}

والكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية لأن الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله من الأفكار شفويا. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان ما يفكره ويشعره. والكلام هو إحدى المهارات اللغوية الأربع الفعالية وهي مهارة القراءة والكلام والكتابة والكلام. ومهارة الكلام هي تعتبر من أهم المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملى يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه الغالب الجزء العملى والتطبقي في تعليم اللغة. ٢٥

° مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج١٦٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

_

۷۲ اميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت) ج ۷، ۲، ۲ - ۷ - ۶. ۷.

⁴ على بن محمد الجرجاني، التعريفات، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨) ١٨٥

^{٤٩} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣) ج ٧، ٩١٩.

^{°°} نفس المرجع

[°]۲ محمود كامل النّاقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ١٥١

وتأكيدا على ذلك يرى عبد الحليم إبراهيم بأن اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري، ووسيلة التفاهم. "وكذلك قال رشدي أحمد طعمية " والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الاخرين". أو في هذا الوقت جاء الكلام وسيلة لتعبير عما خطر ببال البشر، إذا يريد أن يعبر عما في النفوس فيتكلم الإنسان لأفهام غيرهم ما يريدون.

فمهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع، وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهى، الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مرادف الحديث أى أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية واجتماعيا، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وتنتهى باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف الجتماعي. ٥٥

ومن هنا يتضح لنا بأن اللغة هي الكلام المنطوق قصيدة. وتعد مهارة الكلام من إحدى المهارات اللغوية الأساسية لأن الإنسان يحتاج إلى الكلام لتعبير عن أفكارهم وما في نفوسهم. ومهارة الكلام عبارة عن القدرة في التعبير الشفوي الاتصالي باللغة العربية . وعلى هذا يري محمود كامل ناقة على أن الكلام يعتبر شيئا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية. وصار الكلام من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ٥٦.

ب. أهمية مهارة الكلام

كما سبق بيانه أن الكلام في اللغة الثانية يعتبر من المهارات الأساسية. ٥٠ والكلام هو عبارة عن النشاط اللغوي الاتصالي يتعلم به الدارسون لتمكن في التعبير عما يريدون شفويا. وبهذا يضع أهل اللغة مهارة الكلام في أهم ما يتمكن منه في مجال الاتصال.

[°] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ٤٧

^{°°} رشدي احمد طعمة، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بحا (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٦)، ٤٨٧.

^{°°} محمد كامل النّاقة، المرجع السابق ، ١٥٣

^{٥٦} نفس المرجع ١٥١.

[°] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٦٠

فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامتها.

والكلام باعتبار الأسلوب الطبيعى للتعامل بين الناس وبوظيفته لتبادل الأفكار بينهم فينبغى للناس أن يتمكن من إجادته، ومن أهمية مهارة الكلام هي ما يلي $^{^{\circ}}$:

- الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
- التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
 - ٤. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهليهم وذويهم.
- و. الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته.
 - ٦. والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.
- الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها أو المواقف التي يتعرض لها.
- ٨. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

-

^{۸۰} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم, ١٩٩٢), ٨٨-٨٨.

٩. الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

ج. أهداف مهارة الكلام

تهدف مهارة الكلام عامة على أساس وضيفته في مجال الاتصال تعني وسيلة لتعامل بين الناس والتفاهم بما يريده بعضهم بعضا٥٩، وأما أهداف الكلام المناسبة بأهداف تعليم اللغة العربية العامة فتوضيحها فيما يلي ٦٠:

- ١. قدرة الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في العبارات الصحيحة.
- ٢. تمكن الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معن<mark>وية</mark> لا تنف<mark>صل عنها.</mark>
- ٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقدارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقدارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.
- ع. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها بىعض.
- ٥. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في

٥٩ يترجم من:

Abd wahab Rosyidi, Mamlu'atul Nikmah, Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa arab,(Malang: UIN Maliki, ۲۰۱۱), ۹۰.

[·] أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق, ٩٤-٩٥.

- الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.
- 7. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.
- V. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.
- ٨. تهذیب الوجدان والشعور، وممارسة التخیل والابتكار، والتعبیر الصحیح عن الأحاسیس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

وإضافة إلى ذلك، هناك أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية، وعرضها فيما يلي ٦٠:

- ١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية صحيحة، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - ٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابحة.
 - ٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - ٤. أن يعبر عن أفكاره باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ه. أن يعبر عن أفكاره باستخدام النظم الصحيحة لتركيب الجملة في العربية خاصة في الكلام.
- ٦. أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل والأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

¹¹ محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بما (مصر: إيسيسكو, ٢٠٠٣), ١٣٠.

- ٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
- ٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
 - ٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- 1. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

د. طرق تعليم مهارة الكلام

أن في التعليم اللغة الأجنبية طروق كثيرة متعددة، وقد اشتهرت طريقتان رئيستان في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام، وهما:

1. الطريقة المباشرة

من ناحية تاريخية ظهرت هذه الطريقة بدعوات كثيرة منذ سنة ١٨٥٠ تنادي يجعل تعليم اللغة الأجنبية حية مشوقة فعالية. وطالبت هذه الدعوات بتغييرات جذرية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. والمصطلح الذي انتشر بصورة أسرع فقد كان اسم الطريقة المباشرة.

تطورت هذه الطريقة بناء على الرأي أن عملية تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية كمثل تعليم لغة الأم وهي استخدام اللغة مباشرة وملازمة في اتصال باستماع وكلام. لذلك يلزم للدارس التركيز بلغة الهدف واستخدامها باستمرار ويترك لغة الأم. وأما خصائص هذه الطريقة فهي ما يلي ٦٣:

أ) الغرض الأساسي هو السيطرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لأن يتمكن الدراسي من اتصال بها.

-

٦٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه، (مصر: منصورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ١٢٩

^{١٢} حسن شحاتة، ١٩٩٦، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, ١٩٩٦), ٢٣.

- ب) المواد الدراسية هي كتب مقررة محتوية على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل. و تكون هذه المفردات مستخدمة في بيئه الدارس الواقعية.
- ج) تعليم قواعد اللغة بطريقة استقرائية، يبدأ تعليم القواعد بأمثلة ثم استنبط القواعد بعدها.
- د) تعليم المفردات الحسية بطريقة التمثيل واستخدام الصور والنموذج، وأما المفردات غير حسية بالقياسي والتعريفي.
- ه) التدريب السريع لأن يقدر الدارس على الاتصال الشفهي بطريقة السؤال والجواب والمناقشة الموجهة في أسلوب التعامل المتنوع بين المدرس والدارس.
 - و) التدريب للدارس لاقداره على مهارة الكلام والاسماع معا.
 - ز) كامل اشتراك الدارس والمدرس أثناء سير التعليم.
 - ح) اهتمام بسليم النطق وصح<mark>يح</mark> ال<mark>قواع</mark>د اللغوية.
 - ط) ابتعاد عن استخدام لغة الأم أثناء سير التعليم.
- ي) يستغرق المعلم معظم الوقت في طرح أسئلة على الدارسين والاجابة على أسئلتهم.
- ك) يقضي معظم الوقت في تدريبات لغوية مثل السرد القصصي والتعبير الحر. ٦٤

وأما المزايا لهذه الطريقة فهي ما يلي ٦٥:

- أ) قدرة المدرس على مهارة الكلام والاستماع
- ب) قدرة المدرس على نطق السليم كمثل أبناء اللغة
- ج) معرفة الدارس بعدد كبير من المفردات وكيفية استخدامها في الجمل
 - د) شجاعة الدارس وطلاقته في اتصال بلا حاجة إلى الترجمة

. .

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٢٩

٦٠ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ٢٣

ل) قدرة الدارس على استخدام قواعد اللغة التطبيقية بالاضافة إلى قدرته النظيرية

وأما عيوبها فهي ما يلي ٦٦:

- أ) ضعف الدارس في مهارة القراءة لأن التدريبات أكثر عناية وعلاجة في التعبير الشفهي
- ب) الاحتياج إلى المدرس المجيد ذو كفاءة في مهارة الكلام لتقديم المواد الدراسية في الفصل
 - ج) هذه الطريقة غير مناسبة للفصل كثر طلابه عددا
 - د) ضياع الوقت لشرح معاني الكلمات ووقوع أخطاء الدارس في فهمها.
 - ه) أنماط التدريبات للحفظ غير مطابقة بالواقع وقلة فائدة ومهملة للكبار.

الطريقة السمعية الشفهية

ظهرت هذه الطريق<mark>ة استجابة لأمرين مهيمين في خ</mark>مسينات ستينات هذا القرن، وهما:

- أ. قيام عدد من علماء النفس واللغويين بدراسة اللغات الهندية غير المكتوبة بالولايات المتحددة الأمريكية
- ب. تطور وسائل الاتصال بين الشعوب مما قرب المسافات بين أفرادها. وخلق الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية ليس فقد لاستخدامها في القراءة وإنما أيضا لا يستخدمها في الاتصال المباشر بين الأفراد بعضهم وبعض.

ولقد أدى ذلك إلى إعادة النظر إلى اللغة مفهوما ووظيفة. لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط، بل أصبحت هذه الطريقة أداة لتحقيق الاتصال الشفهي. وترتب على هذه النظرية إلى اللغة وفي ضل الظروف الجديدة أن ظهرت طريقة حديثة لتعليم اللغة الأجنبية سميت بطريقة السمعية الشفوية. وأهم المفاهم لهذه

.

٦٦ نفس المرجع

١٣٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٣٣

الطريقة في ضوء الدراسات اللغوية في أن اللغو هي الكلام وليست الكتابة وأن اللغة هي ما يمارسون الناطقون بها فعلا. ٦٨

وأما خصائص هذه الطريقة منها ٦٩:

- أ) هدف التعليم هو قدرة الدارس على مهارة اللغة العربية في موازنة
- ب) سلسلة تقديم المواد: الاستماع ثم التحدث والكلام ثم القراءة والكتابة
 - ج) اعطاء أساليب الجملة وأنماطها في شكل الحوار المحفوظ.
- د) تحديد عدد المفردات طبقا بسياق الجملة أو التعبير وليست بكلمات مستقلة
- ه) تعليم نظام الأصوات بالترتيب من حيث حاجة الدارس باستخدامها.
 - و) ابتعاد عن الترجمة
- ز) لا يوجد تعليم القواعد في البداية أو في المرحلة الأولى، ودعت الحاجة إلى تعليمها في مرحلة معينة. فاستخدم المدرس طريقة استقرائية بالتدرج من أسهل إلى أصعب.
- ح) اهتمام باختيار المواد لتفريق التركيب اللغوية بين لغة الهدف ولغة الأم
- ط) استخدام معمل اللغة والوسائل التعليمية البصرية والسمعية لتعليم الكلام.

وأما المزايا لهذه الطريقة فهي ما يلي ٧٠:

- أ) الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة
- ب) الاهتمام بثقافة لغة الهدف ومفهومها الشامل
- ج) تعلم لغة الهدف من غير الترجمة إلى اللغة الأم أو استعانة بلغة وسيطة

٦٩ يترجم من:

. ۱۱.

٦٨ نفس المرجع

Fuad Efendi Ahmad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Al-Misykat, ۲۰۰۹), hal

[·] ٧ عبد العزيز إبراهيم العصيلي, طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامبة, ٢٠٠٢), ٩٠١-

- د) التدرج في تقديم المواد والعناصر اللغوية
- ه) التأكيد على أهمية التدريب في استيعاب اللغة
 - وأما عيوبها فهي ما يلي ٧١:
 - أ) التأكيد بالجانب السمعي الشفهي
 - ب) الانفصال التام بين المهارات اللغوية
 - ج) تخصيص فترة طويلة من البرنامج للاستماع
- د) يتطلب التدريس بهذه الطريقة معلمين ذوي كفاية عالية في اللغة الهدف

ه. مجالات الكلام

مجالات الكلام متعددة، ويعرضها الباحث أهم مجالات الكلام فيما يلي^{٧٢}:

١. الكلام عن القصص

القصة تعتبر من حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام. وينبغى مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

- أ) تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على إجراء الدراسة في تنمية مهارة الكلام عنده.
- ب) إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم وخبراتهم، بأن يحكوا قصة وقعت لهم في نفسه أو شاهدوها في الحياة أو البيئة التي يعيشون فيها.
 - ج) مراعاة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها.

۷۱ نفس المرجع, ۱۱۱–۱۱۶.

٧٢ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق, ١١١٦-١٠٦.

- د) مراعاة التنغيم الصوتي.
- ه) التأكيد على معرفة القصة جيدة، واستعمال الكلمات التي توحي بالمعنى، ومراعاة الضبط النحوي والصرف في الكلمات.
- و) والتدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالا متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

٢. الكلام عن الصور

يعد الكلام عن الصور من مجالات الكلام المهم الذي يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، ومنها ما هو ساكن.

فالصور المتحركة مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، والراديو)، ومشاهدة الطبيعية وأحداث الحياة. والصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أولحيوانات، أولنباتات. ومثل بعض المشاهدة الطبيعية الساكنة هي الجبال والصحراء والبحر وغيرها.

٣. المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعنى أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. ولتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

ع المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

٥. الخطب والكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنئة، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين، وحفلات التكريم وغير ذلك. ويعد فن الخطابة مظهرا قويا من مظاهر البلاغة وقوة التأثير، والخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

و. مراحل تدریب الکلام

يمكن التدريب على مهارة الكلام من خلال أساليب متعددة كا منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة ٢٠٠٠ :

١. المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة

مرحلة مبتدئية من مراحل التدريب على مهارة الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات. أمثلة تطبيقية لذلك:

في التعارف مثلا: " مااسمك؟"، "من أين أنت قادم ؟"

المرحلة الثانية : حوارات مفتوحة الإجابة

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار. مثل حوارات مبسطة: "ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟" ،"وماذا اشتريت ؟"

٣. المرحلة الثالثة: التعبير الموجه أو المقيد; التعبير عن الأفكار القصيرة.

في هذه المرحلة يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة, ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما.

مثل: عرض صورة لوصفها, عرض سلسلة من الصور لتكوين القصة, أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة, أو التخليص.

٤. المرحلة الرابعة : التعبير الحر ; التعبير عن أفكار عميقة

تعتبر هذه المرحلة التي تناسب بالمستويات المتقدمة من تعلم اللغة,و يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة شخصيا ويعتمد على قدراته في التنظيم اللغوي والفكري.

ومن أمثلة ذلك:

أ. تناول مشكلة بالتحليل، مثل: "كيف ينهض العالم الإسلامي؟"

٣٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بجا* (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١١), ١٨٦–١٨٧.

.

ب. المقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الأخر: " أيهما أكثر؟" ج. فائدة في بناء الحضارة الصناعة أو الزراعة. بإجراء مناظرة بين طالبين / مجموعتين.

د. إلقاء خطبة, أو درس, أو كلمة وغيرها.

ز. الاختبار لمهارة الكلام

الاختبار لغة بمعنى امتحان ٧٤. وهو اصطلاحا مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية سلوك ما، ويعطى درجة أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص. وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال كما أنه أيضا طريقة منظمة لقياس السمة من خلال عينة من السلوكيات الدالة عليها. ٧٥ والإختبار هو العنصر من العناصر الأساسية في عملية التقويم الدراسي. يهدف الإختبار لنيل البيانات عن كفاءة الطلا<mark>ب في م</mark>ادة التعليم. ٧٦

وأما أهداف الاحتبارات عند على الخولي فهي ٧٧: قياس التحصيل, التقييم الذاتي, التجريب, الترفيع, إعلام الوالدين, التشخيص, الحافز, التنؤ للإرشاد, القبول. وفي مجال الكلام، تعد مهارة الكلام من أهم المهارات في المذهب الاتصالي حيث يتم التركيز عليها في جميع مراحل برنامج تعليم اللغة، وأحد المعايير التي تقاس بما كفائات الطلبة في الكلام باستخدام اللغة العربية. لأن هذه اللغة العربية تعتبر لغة ثانية بالنسبة لأفراد الأندونيسيين، فعليهم أن يتكلموا بهذه اللغة الأجنبية بطلاقة وصحة من حيث العبارات واختيار المفردات والتراكيب اللغوية ما يناسب بالأفكار والتعبير عنها للاتصال. ٧٨ وبمذا، وضيفة الاختبار بجانب معرفة الكفاءة اللغوية لدبي

Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam (Malang: UIN Maliki Press, Y.I.), A-9.

٧٤ المعجم الوسيط، (القاهرة: دت) ٨٥٦

٧٠ محمد بيهقي، الاختبارات في تعليم اللغة العربية، (سيدوارجو: دوي فوترا فوستاكا جايا، ٢٠١٢)، ١

٧٧ محمد على الخولي, الإختبار اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع, ٢٠٠٠), ٢-٤.

^{۷۸} محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة، (الرياض: جامعة مالك بن سعود، ۱۹۸۸) ٣٦٥

الطلاب وهو أيضا للكشف عن قدرة الطلبة في تعبير عن الفكرة وما يتعلق

ونوع الاختبارات متعددة ويمكن للمدرس استخدامها لمعرفة مدى كفاءة الطلبة في مهارة الكلام، واقتصرها الباحث على ما يلي:

- 1. السؤال والجواب
- ٢. التعارف أمام الفصل
 - ٣. وصف الصورة
 - ٤. سرد قصة مصورة
- ٥. إعادة القصة المسموعة
- ٦. إعادة القصة المكتوبة
 - ٧. المقابلة
 - المناقشة
- 9. وصف الخبرة
 1. التعبير الحر
 1. التعبير الموجهة ^{٨١}

Burhan Nurgiyantoro, penilaian dalam pengajaran bahasa dan sastra(Yogyakarta: UGM press, ۲..۹),

Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam, hal or-ar.

۲۹ يترجم من :

٨٠ محمد بيهقي، الاختبارات في تعليم اللغة العربية، ٩٨